

%مليون درهم أرباح تيكوم بزيادة 28 725.6



دبي: «الخليج»

أعلنت مجموعة تيكوم، تحقيق زيادة في الإيرادات على أساس سنوي بنسبة 12% لتصل إلى 1.97 مليار درهم، وزيادة قياسية في صافي الأرباح على أساس سنوي بنسبة 28% لتصل إلى 725.62 مليون درهم لعام 2022. وتأتي هذه النتائج المتميزة نتيجة الطلب الكبير على العقارات التجارية والصناعية للمجموعة، وبيئة الاقتصاد الكلي القوية في دبي، وتنامي مشهد الأعمال وثقة العملاء.

وقال مالك آل مالك، رئيس مجلس إدارة مجموعة تيكوم: «منذ الطرح العام الأولي في يوليو 2022، واصلت مجموعة تيكوم تحقيق الإنجازات وتسجيل النتائج القوية والعوائد المجزية للمساهمين. وجاء هذا الأداء المتميز، الذي تخطى توقعاتنا عند الإدراج، مدعوماً باقتصاد دبي المتين والرؤية المستقبلية لقيادتنا الرشيدة التي تواصل دفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام من خلال الإستراتيجيات والمبادرات الحكومية الفاعلة».

وأضاف: «تماشياً مع سياسة الشركة الخاصة بتوزيعات الأرباح المعلنة، قمنا بتوزيع أرباح نقدية بلغت 200 مليون درهم على مساهميننا في نوفمبر 2022. وبناءً على أدائنا الاستثنائي للسنة المالية 2022، أوصى مجلس الإدارة بتوزيع

أرباح مرحلية بقيمة 200 مليون درهم في أبريل 2023، وبذلك يصل إجمالي التوزيعات إلى 400 مليون درهم عن النصف الثاني 2022. ونؤكد التزامنا بتوزيع أرباح إجمالية بقيمة 800 مليون درهم سنوياً على مدار السنوات الثلاث الأولى بعد الإدراج، مع الإشارة إلى أن جميع هذه التوزيعات خاضعة لموافقة مجلس الإدارة والجمعية العمومية. سنواصل التركيز في المرحلة القادمة على توسيع محافظتنا من الأصول عالية الجودة والمرونة، كما سنعمل على تعزيز الاستفادة بشكل أكبر في عملياتنا التشغيلية الأساسية، والاستفادة من سوق العقارات المزدهر بدبي، والذي يواصل نموه. «وتحقيق عوائد قوية للمستثمرين».

• عودة الطلب

من جهته، قال عبدالله بالهول، الرئيس التنفيذي لمجموعة تيكوم: «تشكل نتائجنا القوية للسنة المالية الأولى منذ الإدراج، دليلاً ملموساً لقدرتنا على تنفيذ استراتيجية نموها المحددة في طرح العام الأولي، وقوة نهجنا المالي والتشغيلي. يشير النمو الملحوظ في معدلات الإشغال لدينا خلال عام 2022 إلى عودة الطلب على العقارات التجارية والصناعية عالية الجودة والمرونة في دبي، ويعكس جاذبية عروضنا وحلولنا العقارية المتخصصة تحديداً. ونحن فخورون بالتقدم الذي أحرزناه العام الماضي، ولا سيما في زيادة قيمة محفظة عقاراتنا الاستثمارية بنسبة 10% تقريباً، فضلاً عن نمو قاعدة عملائنا بنسبة 22% على أساس سنوي لتتجاوز 9,500 عميل من الشركات والمهنيين المستقلين». وأضاف: «نتوقع تحقيق نمو مستدام في معدلات الإيجار ومستويات الإشغال في المستقبل المنظور، بما يدعم قدرتنا على مواصلة أدائنا المالي القوي، وتحقيق قيمة أكبر للمساهمين. وسنواصل العمل أيضاً على تطوير الأصول الحالية والجديدة، لتعزيز محافظتنا. وتسهم هذه الجهود جميعها في نمو المجموعة وترسيخ مكانتها بصفتها مالكة رائدة للعقارات التجارية والصناعية المتخصصة في دبي».

• الأداء

حتى 31 ديسمبر 2022، وصلت مستويات الإشغال للأصول التجارية والصناعية إلى 86%، محققة بذلك رابع نمو متتابع للعام، مع تسجيل زيادة كبيرة عن مستويات الإشغال في نهاية عام 2021 البالغة حينها 78%. وبلغ معدل احتفاظ المجموعة بالعملاء 92%، وقد تخطت هذه النسبة التوقعات لتؤكد مجدداً ولاء العملاء للحلول والخدمات المتكاملة الذي تقدمها مجموعة تيكوم. وعلى مدار العام، انضم أكثر من 1,700 عميل جديد إلى مجمعات الأعمال التي تغطي ستة قطاعات استراتيجية – التكنولوجيا، والإعلام، والتعليم، والعلوم، والتصميم، والصناعة – مع ارتفاع الطلب على العقارات المبنية بغرض الإيجار، والعقارات المبنية حسب طلب الشركات. وارتفعت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 15% على أساس سنوي لتصل إلى 1.35 مليار درهم، كما ارتفع هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك إلى 68% بالمقارنة مع 66% في العام السابق. ويعزى هذا الارتفاع إلى تحسن جودة الإيرادات عبر جميع قطاعات أعمالنا، بالإضافة إلى تحسين إدارة النفقات التشغيلية.

ووصلت قيمة التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية، والتي تعتبر مقياساً للسيولة، إلى 1.20 مليار درهم بنسبة زيادة 19% على أساس سنوي. ويؤكد ذلك نجاح المجموعة في تعزيز الكفاءة التشغيلية عبر جميع الأصول المدرة للدخل. وارتفعت قيمة التدفقات النقدية الحرة المتكررة إلى 964 مليون درهم بنسبة زيادة 21% على أساس سنوي، وذلك بفضل الذمم المدينة الجيدة والتحويل النقدي الفعال. وتمتلك مجموعة تيكوم

محفظة أصول متوازنة مع عقود تأجير قصيرة وطويلة الأمد، ما يدعم إمكانية توقع التدفقات النقدية. وفي نهاية عام 2022 واصلت المجموعة ضبط تكاليف الديون حيث بلغت نسبة صافي الدين إلى القيمة العادلة 14.5% كما بلغ صافي الدين في المجموعة 3.08 مليار درهم إماراتي. وأثمر الأداء المتميز والتوجهات الإيجابية عموماً لسوق العقارات عن زيادة القيمة العادلة لمحفظة العقارات الاستثمارية لدى مجموعة تيكوم بنسبة 9.7% منذ مارس 2022، لترتفع من 19.41 مليار درهم إلى 21.29 مليار درهم، ما يعكس نمواً قوياً في صافي قيمة الأصول وتعزيز القيمة طويلة الأمد المحققة للمساهمين. وبناءً على سعر إغلاق السهم في 30 ديسمبر 2022، بلغ عائد توزيعات أرباح مجموعة تيكوم بنسبة 7.1%، وبذلك يعتبر من أعلى مستويات العوائد للمساهمين في الشركات المدرجة بسوق دبي المالي.

• الربع الرابع 2022

ارتفعت إيرادات مجموعة تيكوم خلال الربع الأخير 2022 بنسبة 4% على أساس سنوي لتصل إلى 493.66 مليون درهم، وذلك تبعاً لزيادة عدد العملاء الجدد ونمو معدلات الإشغال التي شهدت ارتفاعاً بنسبة 8% عن الفترة ذاتها من عام 2021. شهدت قاعدة العملاء لدى مجموعة تيكوم انضمام مؤسسات جديدة رائدة إلى مجتمعات أعمالها المتخصصة، إضافة إلى توسيع بعض العملاء الحاليين أعمالهم بأخذ مساحات إضافية. وصلت قيمة الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك إلى 260 مليون درهم، وبلغ صافي الأرباح 87 مليون درهم إمارتي، متأثرة بارتفاع مصروفات الاستهلاك بعد تسليم مشاريع جديدة من الأصول المبنية حسب طلب الشركات وزيادة النفقات الرأسمالية لتطوير محفظة الأصول والتكاليف التشغيلية نتيجة العودة إلى مستويات النشاط الطبيعي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، حيث اتخذت المجموعة أيضاً تدابير احترازية في الربع الأخير 2021 بسبب جائحة كوفيد-19.